

رئيس الاستخبارات المصرية يلتقي الوفد الفلسطيني والدول العربية توزع مسودتها في الأمم المتحدة

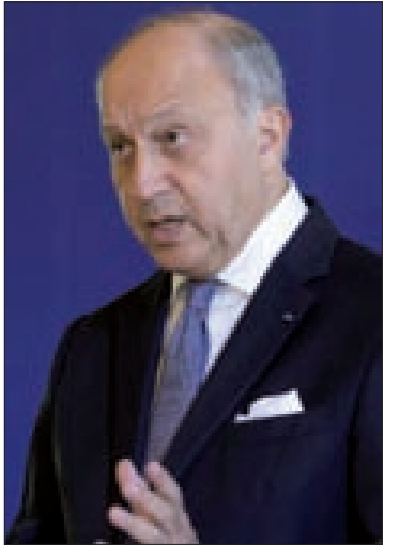
فايوس: أمن «إسرائيل» لا يبرر «المذبحة» بحق الفلسطينيين



تهامي



الأمم المتحدة



فايوس

موجز من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة حول الوضع السياسي والإنساني، وكذلك أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في غزة. وترحب مسودة القرار بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وجهود الوساطة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وبعض الشركاء الدوليين. وتطالب الأمم المتحدة بوضع آلية المراقبة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في حال تنفيذه والإجراءات المتفق عليها، ويدعو الأطراف المعنية إلى احترام الواجبات التي تفرضها قوانين حقوق الإنسان الدولية، بما في ذلك ميثاق جنيف عام 1949.

كما يطالب المشروع بتنفيذ الإجراءات الضرورية كافة لضمان سلامة المدنيين ووقف فوري لاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين، داعياً جميع الأطراف إلى احترام قدسية المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وإدانة كل الأعمال المنافية لهذه المبادئ. وتطالب المسودة الأمم المتحدة بفتح تحقيق كامل وشفاف حول الهجمات التي تعرضت لها مدارس الأوتروا في قطاع غزة، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين في القطاع، بما في ذلك المساهمة في دعم وكالة «الأوتروا».

وتدعو المسودة إلى بذل الجهود العاجلة من الأطراف كافة والمجتمع الدولي لتحقيق سلام شامل على أساس مبدأ الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، والعودة إلى حدود ما قبل

التقى رئيس جهاز الاستخبارات المصرية العامة محمد فريد تهامي الوفد الفلسطيني ورقة فلسطينية موحدة يطالب الشعب الفلسطيني من أجل الموافقة على التهدئة في قطاع غزة، وفي مقدمتها وقف العملية الإنسانية الدولية، وفك الحصار عن قطاع غزة».

وأضافت: «أن المسؤولين المصريين وعدوا بتبني هذه المطالب ونقلها إلى الجانب «الإسرائيلي» سواء في لقاء مباشر إذا حضر الوفد «الإسرائيلي» إلى القاهرة أو إذا لم يحضر.

مسودة المجموعة العربية

إلى ذلك، وزعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة الليلة الماضية مسودة معدلة لمشروع قرار حول الوضع في غزة، بعد تضمينها بعض مقترحات لأعضاء في مجلس الأمن أملا في أن يتم التصويت عليها قريباً. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن «المسودة تدعو مجلس الأمن بالتدقيق بكافة الأعمال العدائية تجاه المدنيين في قطاع غزة، وفتح اجتماع غير رسمي للمجموعة العامة للأمم المتحدة الأسبوع الجاري للاستماع إلى

دول غير عربية تتولى الدفاع عن فلسطين

بدأ الملف الفلسطيني ينتقل من الجامعة العربية إلى تجمعات سياسية مختلفة مثل دول إسلامية وإفريقية وأميركا اللاتينية التي ترغب في الدفاع عنه في مواجهة الكيان «إسرائيلي» بسبب خذلان العرب وعلى رأسهم سلطات الرياض والقاهرة للفلسطينيين. وتتصدر دول مثل إيران وأندونيسيا والبرازيل هذه الاستراتيجية، حيث احتضنت العاصمة الإيرانية طهران أعمال قمة لجنة فلسطين في مجموعة دول عدم الانحياز بمشاركة نحو خمسين دولة لتدارس الخطط التي يمكن نهجها في مواجهة كيان الاحتلال وللتضامن مع فلسطين والدفاع عن قضيتها في المنتديات الدولية.

وتعوض قمة لجنة فلسطين في مجموعة دول عدم الانحياز التقاسم العربي للجامعة العربية التي تتحكم فيها دول مثل مصر والإمارات العربية والسعودية وكذلك منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتحكم فيها إلى حد ما العربية السعودية.

وتعرض الكيان «الإسرائيلي» للمرة الأولى لضغط دولي حقيقي من الدول الصاعدة في الساحة الدولية مثل بعض الدول الإفريقية كجنوب إفريقيا ودول أميركا اللاتينية التي سحب البعض منها سفراءهم من الأراضي المحتلة ودول العالم الإسلامي مثل أندونيسيا وماليزيا.

وما يساعد هذه الدول غير العربية هو قوتها الاقتصادية والدبلوماسية وكذلك الطابع الديمقراطي لنظامها، حيث لن تخضع للابتزاز الأميركي و«الإسرائيلي» في ملفات مثل المديونية وحقوق الإنسان.

الجزائر رفضت التدخل العسكري في ليبيا تحت غطاء عربي وأمني



عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر ترفض التدخل عسكرياً خارج حدودها حتى ولو تحت غطاء دولي أو يدعوه من البلد المعنى». وعن شكل هذا التدخل يشير

التوجه. وأوضح المصدر أن كبار المسؤولين في الجزائر «أبلغوا المبعوثين القادمين من ليبيا أن

إصابة جندي تونسي في اشتباك مع مسلحين

مسلحة، وأصيب جندي بجروح بالراسخ. وأوضح أن الجندي كان في منتصف النهار في قسم العمليات في مستشفى قصرين بوسط غرب تونس. وأضاف: «أن عمليات التمشيط جارية لتعقب المجموعات المسلحة». وهذه المنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية غالباً ما تشهد مواجهات واشتباكات مع مجموعات متطرفة مسلحة، وتطارد القوات التونسية بشكل خاص منذ سنة ونصف السنة المغرب الإسلامي مسؤوليته عنه.

أعلنت وزارة الدفاع أن وحدة من الجيش التونسي تعرضت أمس لإطلاق نار جديد من مجموعة مسلحة، ما أدى إلى إصابة جندي بجروح في منطقة تقع فيها اشتباكات بشكل متكرر مع مسلحين متطرفين على الحدود الجزائرية. وقال المكلف بالاتصالات في الوزارة رشيد بوهولة «إنشاء عملية في جبل سماعة وقع اشتباك بين الجيش التونسي ومجموعة

المالكي يأمر سلاح الجو بمساعدة الأكراد ضد التنظيم

«البشمركة» تستعد لهجوم على «داعش»

بلدات من الأكراد خلال تقدمهم. وقال بيان للحزب – الذي قاتل تركيا لنحو 30 عاماً – نشر على موقعه على الإنترنت «يجب أن ينتفض الأكراد في الشمال، والشرق، والغرب على الهجوم على الأكراد في سنجار».

وقال مسؤول كردي: «إن القوات الكردية امتد توسعها على نطاق أكبر من طاقتها، لكنها بدأت في استثناء عدد كبير من المقاتلين لهجوم مضاد. وأضاف المسؤول أن «الوضع خطير جداً بالنسبة إلى المنطقة. وينبغي عمل شيء فوراً».

وكان القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني على عوني قد قال في بيان: «إن التقارير التي أشارت إلى سقوط سنجار بيد إرهابيي «داعش» ليست دقيقة، وقالت مصادر: «إن قوة كبيرة بقيادة قائد القوة (الفيلق) الأول وقوة كولان منصور البارزاني (نجل رئيس الإقليم مسعود بارزاني)، معززة بالأسلحة الثقيلة قد وصلت إلى منطقة سنجار في محاولة لاستعادتها».



عنصر من قوات البشمركة

المنافذ والمعسكرات خارج سيطرة الحكومة

مجلس النواب الليبي يعقد أولى جلساته في طبرق

وإصابة 72 آخرين، في حين لا تزال النيران تلتهم ثمانية خزانات وقود في العاصمة الليبية. في وقت أعلنت لجنة الأمن القومي في المؤتمر الوطني العام أن جميع المنافذ ومعسكرات الدولة خارج سيطرة الحكومة.

وشهدت منطقة قصر بن غشير ومطار طرابلس والمناطق المحيطة بها اشتباكات مسلحة أودت بحياة 22 شخصاً، وإصابة 72 آخرين. وأعلنت الحكومة الليبية عن أسفها لاستمرار الاعتداءات التي تقوم بها «المجموعات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة».

وذكرت الحكومة، في بيان على موقعها الإلكتروني، إن «المجموعات المدججة بالأسلحة الثقيلة واصلت ضرب الأهداف المدنية وتعريض حياة الآلاف من المواطنين للخطر بحجج واهية»، مشيرة إلى أن مستشفيات طرابلس استقبلت خلال الساعات الـ 48 الماضية 22 قتيلًا و72 مصاباً.

في خضم ذلك، أعلنت لجنة الأمن القومي في المؤتمر الوطني أن جميع المنافذ ومعسكرات الدولة خارج سيطرة الحكومة.



مسلح أمام حريق في مطار طرابلس

حملة ملاحقات في 7 محافظات ومقتل تكفيريين وتدمير تفنيين في سيناء

الأمن المصري يعقل عشرات الإرهابيين

البؤر والوآكار الإرهابية والعناصر التكفيرية. وأكد الناطق العسكري العميد محمد سمير أن «قوات الجيش تمكنت مساء السبت من تصفية اثنين من العناصر التكفيرية بعد تبادل لإطلاق النار».

وأضاف سمير: «أن القوات دمرت تفنيين، وألقت القبض على 11 من المطلوبين أمنياً الذين يشتبه في تنفيذهم هجمات ضد قوات الجيش والشرطة، فضلاً عن تدمير سيارة دفع رباعي وثمانى دراجات بخارية تستخدمها العناصر الإرهابية في تنفيذ عملياتها ضد قوات الأمن».

الدولة الإسلامية. ويذكر أن 3 بلدات وحقلًا نفطياً كانت خاضعة لسيطرة قوات البشمركة الكردية، إلى جانب سد الموصل في محافظة نينوى العراقية، قد سقطت بيد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» يوم أول من أمس الأحد بعد معارك عنيفة بين الجانبين.

وكانت تسريبات إعلامية قد أكدت في وقت سابق أن رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني اتصل هاتفياً أول من أمس بـمكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي مطالباً إياه بتقديم دعم جوي وتنسيق أمني وعسكري لمواجهة عصابات «داعش».

وأضافت التسريبات أن «خطوة البارزاني هذه مؤشر إيجابي قد يسهم بإذابة جبل الجليد بين الإقليم والحكومة المركزية في بغداد».

من جهته، طالب حزب العمال الكردستاني جميع الأكراد بالانتماء إلى على مسلحي الدولة الإسلامية في شمال العراق، عقب سيطرتهم على

تعتزم قوات البشمركة الكردية بدء هجوم مضاد على مسلحي الدولة الإسلامية في شمال العراق، بعد إجبارها على الانسحاب أول من أمس الأحد، وسيطرة المسلحين على بلدات عدة في شمالي البلاد.

وأمر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، القوات الجوية بمساعدة قوات البشمركة في قتالها مسلحي داعش.

وأفاد التلفزيون العراقي أمس أن رئيس الوزراء نوري المالكي أمر السلاح الجوي بدعم القوات الكردية، «البشمركة» التي تخوض معارك ضد مسلحي الدولة الإسلامية في شمال العراق.

وكان مسؤولون أكراد كبار أكدوا أن قوات البشمركة الكردية تعتزم شن هجوم مضاد ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، أو ما يعرف بـ«داعش» في شمال العراق بعد هزيمتها في معارك يوم الأحد.

وقال أحد المسؤولين أن الأكراد يحتاجون الآن عدداً أكبر من المقاتلين للتصدي لمسلحي تنظيم



تهامي

القدس في حركة دول عدم الانحياز المجتمعة في طهران يوم الاثنين 4 آب، وذلك بحضور وزراء خارجية السلطة الفلسطينية وقطر وفنزويلا وبنغلادش والسودان وأوغندا.

نتنياهو هو سيواصل العدوان

من جهته، توعد رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أمس بمواصلة العدوان العسكري ضد قطاع غزة والذي دخل يومه الثامن والعشرين لحين عودة «الهدوء والأمن» إلى «إسرائيل» بحسب تعبيره.

وقال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه «الحملة في غزة مستمرة»، مشيراً إلى أن «العملية ستنتهي فقط بعد استعادة الهدوء والأمن لمواطني «إسرائيل» لفترة طويلة».

وكان وزير خارجية العدو أفغدور لبيرمان قد صرح بدوره، بأنه يجب دراسة إمكانية وضع قطاع غزة تحت إدارة الأمم المتحدة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن الوزير قوله: «يسال الجميع ماذا سيحدث بعد انتهاء العملية (في غزة) ... وهناك خيارات عدة. وبالتأكيد يجب دراسة فرض السيطرة الدولية على غزة من قبل الأمم المتحدة».

وأورد لبيرمان كفالات الانتداب البريطاني على فلسطين وعمل بعثات الأمم المتحدة في تيمور الشرقية وكوسوفو. وأضاف قوله: «رأينا أن ذلك كان عملاً جيداً هناك»، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب اتفاقاً بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية.

ويكيليكس: «إسرائيل» عمدت

إلى خنق اقتصاد غزة

كشف موقع ويكيليكس أن «السفارة الأميركية في تل أبيب كان بحوزتها معلومات مؤكدة بأن السلطات الإسرائيلية تنوي المحافظة على أقصى مستوى منخفض للاقتصاد في قطاع غزة». وأكد موقع ويكيليكس أمس استناداً إلى مراسلات البعثة الدبلوماسية الأميركية في «إسرائيل» أن المعلومات التي وصلت إلى السفارة الأميركية في 3 تشرين الثاني 2008 أشارت إلى أن المسؤولين الإسرائيليين أكدوا ذلك لممثلها، وأن «إسرائيل» تسعى إلى خفض فعالية النشاطات الإنتاجية الحياتية في غزة إلى أدنى مستوى، وبحيث لا يهدد بوقوع أزمة إنسانية في القطاع». وأرسلت البعثة الدبلوماسية الأميركية في تل أبيب هذه المعلومات السرية إلى وزارتي المالية والخارجية في واشنطن».

ومارس «إسرائيل» سياسة نقدية قاسية ضد غزة، ولم تؤمن للقطاع الوفرة المالية الضرورية، وعزّ الدبلوماسيون الأميركيون ذلك إلى أن «إسرائيل» منذ وصول حركة حماس إلى السلطة اعتبرت قطاع غزة «كياناً معادياً».

وظهر الجزء الجديد من التسريبات الدبلوماسية على موقع ويكيليكس على خلفية المواجهات الراهنة بين «إسرائيل» ومقاتلي حماس، حيث بدأت «إسرائيل» في تموز الماضي عملية عسكرية سميت «الجرف الصامد» وتحولت إلى غزو بري جزئي لقطاع غزة من قبل الجيش «الإسرائيلي».

الرئيس

الموريتاني

يؤدي اليمين

الدستورية

أدى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز اليمين الدستورية لولاية ثانية من خمسة أعوام، وأعدا بمواصلة مكافحة الإرهاب.

وأعيد انتخاب ولد عبد العزيز رئيساً في حزيران الماضي بعد فوزه بنحو 82 في المئة من الأصوات.

واقام الاحتفال بلعب نواكشوط الأولمي بحضور الآلاف من المواطنين الموريتانيين، كما حضر الاحتفال مسؤولون أجانب، في مقدمتهم رؤساء غامبيا وغينيا بيساو ومالي والسندغال وتشاد.

والترزم ولد عبد العزيز في خطابه بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة «عبرتعزيز التجيز والتدريب وقدرات القوات الأمنية والسلمحة»، وأعدا على الصعيد الاجتماعي بهـمحاربة الفساد». وأعلن إنشاء صندوق وطني لتمويل أنشطة لمصلحة الفئات الأكثر فقراً.

وانتخابات 21 حزيران الرئاسية قاطعها قسم من المعارضة الموريتانية المنضوية في «المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة»، الذي قاطع أيضاً حفل التصويب ونظم في المقابل تجمعا مضادا منددا بهـانتخاب أحادي الجانب ومن دون هدف».

واصلت وزارة الداخلية المصرية حملاتها الناجحة في استهداف البؤر الإجرامية والإرهابية لملاحقة الخارجيين عن القانون، حيث اعتقلت أمس العشرات منهم في حملة أمنية طالت سبع محافظات... فيما تمكنت من قتل تكفيريين اثنين في محافظة شمال سيناء، وتدمير تفنيين.

وأكد مدير مصلحة الأمن العام نجحت في مداممة عدة بؤر إرهابية في ست محافظات، وتمكنت من ضبط 30 من العناصر الإخوانية الإرهابية ومثيري الشغب، الصادر